جامعة سطيف02

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر البحوث والدراسات حول حقوق الإنسان

وفرقة البحث التكويني :حقوق الإنسان وتغير المناخ

تنظم

الندوة العلمية الدكتورالية عن بعد

GOOGLE MEET

مستقبل حقوق الفئات المستضعفة في ظل مناخ متغير: أي حماية دولية ؟

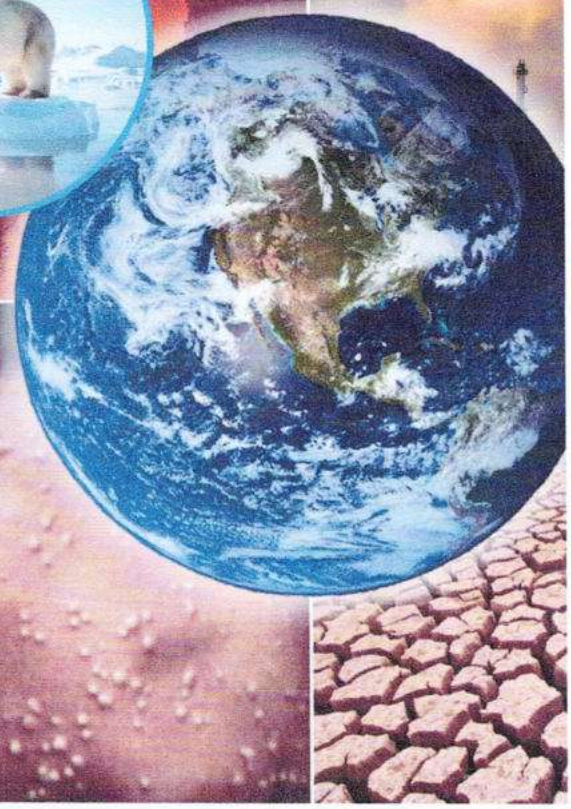

السبت 14 جوان 2025

الخامسة مساء

برئاسة الدكتور صلاب سيد علي

رئيسة لجنة التكوين: أ.د صفو نرجس

أ. د قشي أ. د صفو نرجس أ. د ثوابتي إيمان سرور
د. صلاب سيد علي د. قرماش كاتية د. بوصبع ريمة
د. حمود صبرينة د. خرموش إسمهان د. مخنفر محمد
د. حسام مريم د. قرجع سامية

موضوع الندوة الدكتورالية:

عرفت قضايا تغير المناخ وحقوق الإنسان اهتمامًا مُتزايدًا في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي، خاصةً بعد أن أضحت الآثار السلبية والمحتملة التي يفرضها هذا التهديد الكياني على التمتع الكامل بحقوق الإنسان محسوسة فعلاً وأكثر وضوحًا. وثمة أدلة علمية تُشير إلى أن الآثار الناجمة عن الظواهر الجوية المتطرفة والكوارث المناخية مثل موجات الحر، وحالات الجفاف، والفيضانات، والأعاصير، وحرائق الغابات، تُؤدي إلى هشاشة بعض النظم الإيكولوجية والعديد من النظم البشرية، وتُؤثر بشكل خاص على حقوق الإنسان، حتى في أرقى الدول الأبرز تطبيقًا لمعالم الديمقراطية.

ورغم أن تغير المناخ يُؤثر على جميع فئات المجتمع، فإن الفئات المستضعفة الأقل إسهامًا في إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة هي أولى الجماعات التي تتعرض لآثاره المباشرة أكثر من غيرهم، كالمرأة والطفل، والشعوب الأصلية والأقليات، واللاجئين البيئيين ولاجئو المناخ، والمشردين داخليًا وذوي الإعاقة، وغيرهم من الفئات الذين يعيشون حالة ضعف بسبب عدة عوامل مثل الفقر أو نوع الجنس أو السن أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الخلفية الثقافية أو أي وضع آخر، لا سيما أولئك الذين ترتبط أساليب حياتهم بالبيئة التي يعيشون فيها ويعتمدون على الموارد الإيكولوجية الحساسة للمناخ من أجل بقائهم وتلبية مُتطلباتهم المعيشية.

وفي إطار التحولات الجديدة التي طرأت على المناخ العالمي وتغيراته التاريخية التي يشهدها كوكب الأرض اليوم، انتقلت البيئات التي يعيش بها الأفراد والمجتمعات من عصر الاحترار العالمي إلى عصر الغليان كما صرح به الكثير من الباحثين والمختصين في الشأن البيئي بالمحافل الدولية، وبعد أن شهد العالم وقوع أكثر من كارثة ناجمة عن تغير المناخ مؤخرًا كانت لها آثار وخيمة على حقوق الفئات المستضعفة السابقة الذكر، فإن التفكير في تغير المناخ من منظور حقوق الإنسان للفئات المستضعفة ضرورة أساسية لتوجيه الجهود والسياسات العالمية، الحالية والمستقبلية المتعلقة بالتخفيف من تغير المناخ والتكيف مع آثاره نحو ضمان التحامها المباشر مع ما هو موجود من صكوك قانونية وهيئات تنظيمية، سواء كانت عالمية أو إقليمية أو وطنية، تُعنى بحماية واحترام حقوق تلك الفئات في سياق تغير المناخ. ولا يتحقق ذلك على المستوى العملي إلى من خلال اتخاذ المجتمع الدولي لمجموعة من الآليات القانونية والمؤسساتية من أجل مكافحة هذا التهديد الوجودي والتصدي لآثاره السلبية التي تُؤثر وبشدة على حقوق الفئات المستضعفة جراء تغير المناخ، إضافةً إلى توافر مجموعة من الضمانات الكفيلة لحماية واحترام حقوق هذه الفئات في سياق المشاريع والسياسات والبرامج المتخذة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف مع آثاره.

إشكالية الندوة الدكتورالية:

يُثير موضوع مستقبل حقوق الفئات المستضعفة في مناخ مُتغير العديد من الإشكالات القانونية ويطرح مجموعة من التساؤلات التي تتعلق بمصير تلك الفئات التي تُواجه الآثار المباشرة لتغير المناخ من جهة، وبالوسائل والآليات القانونية الكفيلة باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية حقوق هذه الفئات في سياق مناخ مُتغير وضمان احترامها ومُراعاتها من جهة أخرى، بما يفرض على الدول التزامات تتعلق بمراعاة حقوق الفئات المستضعفة واحتياجاتها الأساسية عند وضع وتنفيذ المشاريع والسياسات المتعلقة بتغير المناخ وتدابير التخفيف منه، التي قد تُؤدي إلى تأثيرات خطيرة على التمتع الفعلي بحقوقها الإنسانية. على مبنى مما سبق، فإن إشكالية الندوة التكوينية الدكتورالية تتمثل في: "ما مدى كفاية وفعالية الجهود الدولية المبذولة لحماية حقوق الفئات المستضعفة في سياق التحدي العالمي الذي يطرحه تغير المناخ؟" .

أهداف الندوة الدكتورالية:

تتمثل الأهداف الرئيسية من وراء انعقاد هذه الندوة الدكتورالية في:

- تحديد أنواع الفئات المستضعفة الأشد تأثرًا بمخاطر تغير المناخ العالمي.
- تشخيص واقع الجهود المبذولة على المستوى الدولي والإقليمي والوطني لحماية حقوق الفئات المستضعفة في سياق تغير المناخ.
- بيان مدى مُساهمة برامج وسياسات واستراتيجيات مختلف الفواعل المكونة للمجتمع الدولي في كفالة الحماية الفعلية لحقوق الفئات المستضعفة من تغير المناخ وتوضيح أهم العقبات التي تعترض طريق هذه الفواعل.
- مُواكبة التطورات الحاصلة على مستوى القضايا المتصلة بحقوق الإنسان وتغير المناخ، التي أخذت حيزًا كبيرًا في نقاشات العصر الحالي، خصوصًا أنها لا تتعلق بحقوق فئة مُعينة دون الأخرى، كما أن مُستوى قابليتها للتعرض أو التضرر تختلف حسب نوع الكارثة المناخية والسياقات الجغرافية والاجتماعية والثقافية، مما يطرح العديد من علامات الاستفهام تتعلق خصوصًا بمصير حقوق الإنسان للفئات المستضعفة.
- المساهمة في دفع عجلة التحسيس بأهمية تطبيق وإنفاذ النصوص القانونية الدولية والإقليمية الموجهة لحماية حقوق الإنسان عامةً وحقوق الفئات المستضعفة خاصةً في سياق تغير المناخ.

محاور الندوة الدكتورالية:

للإجابة على إشكالية الدراسة وفي إطار تحديد الأهداف المسطرة، تم تقديم المحاور التالية:

المحور الأول:

عوامل قابلية تأثر الفئات المستضعفة بمخاطر تغير المناخ

المحور الثاني:

واقع الحماية الدولية والإقليمية لحقوق الفئات المستضعفة في مناخ مُتغير

المحور الثالث:

الآليات الدولية لحماية حقوق الفئات المستضعفة في سياق التحديات التي يطرحها تغير المناخ

المحور الرابع:

اشكالية الامتثال لحقوق الفئات المستضعفة في السياسات والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ (اشكالية التمكين الحقوقي)

المحور الخامس:

تقييم مدى تقيد السياسات والمشاريع المتعلقة بتغير المناخ بالمعايير الواردة في الوثائق الدولية لحقوق الفئات المستضعفة

برنامج الندوة الدكتورالية:

تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

الاستماع إلى النشيد الوطني الجزائري

كلمة السيد مدير الجامعة: البروفيسور قشي الخير

كلمة السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والبحث العلمي: أ. د بوطالبي بن جدو

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية: أ. د بن اعراب محمد

كلمة السيدة مديرة مخبر البحوث والدراسات حول حقوق الإنسان: أ. د صفو نرجس

كلمة السيد رئيس الندوة الدكتورالية: د. صلاب سيد علي

الجلسة برئاسة: د. حسام مريم	
الأستاذ المتدخل	عنوان المداخلة
د. صلاب سيد علي	عوامل قابلية تأثر الفئات المستضعفة بالآثار السلبية والمحتملة لتغير المناخ
أ.د. صفو نرجس	الجهود الدولية المبذولة لحماية حقوق لاجئي المناخ
د. بوصبع ريمة	السكان الأصليون بين أهباء التغيرات المناخية وهشاشة أليات الحماية: أي عدالة مناخية؟
د. خرموش إسمهان	اشكالية التمكين الحقوقي للمرأة والطفل في السياسات والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ وامتثال الدول
د. حمود صبرينة	مدى تقيد السياسات المناخية للدول بالمعايير الواردة في الوثائق الدولية لحقوق الفئات المستضعفة
جلسة مناقشة	